

تاج العروس من جواهر القاموس

قال ابنُ عبيّادٍ : " الدَّوِّيَّةُ المَحْصُ " ككَتَّانِ هِيَ الفَلَاةُ " السَّتِي
يَمَحْصُ النَّاسُ فِيهَا السَّيْرَ أَي يَجِدُّونَ " من مَحْصَ الطَّبِيءِ : إِذَا جَدَّ
فِي عَدْوِهِ . قال أَبُو عَمْرٍو : " الأَمْحَصُ : مَنْ يَقْبَلُ اعْتِدَارَ الصَّادِقِ
وَالكَاذِبِ " . " وَأَمْحَصَ " الرَّجُلُ إِمْحَاصًا : " بَرَأَ " مِنْ مَرَضِهِ عَنْ
ابنِ عبيّادٍ . أَمْحَصَتِ " الشَّمْسُ : طَهَّرَتْ مِنْ الكُسُوفِ وانْجَلَّت " ومنه
حَدِيثُ الكُسُوفِ " فَرَّغَ مِنَ الصَّلَاةِ وَقَدْ أَمْحَصَتِ الشَّمْسُ " " كَانُوا مَحْصَتًا "
وَيُرْوَى امْحَصَتْ عَلَيِ المَطَاوِعَةِ وَهُوَ قَلِيلٌ فِي الرَّبَاعِيِّ قاله ابنُ الأَثِيرِ . "
والتَّمْحِيصُ : الإِبْتِلَاءُ وَالإِخْتِبَارُ " كما فِي الصَّحاحِ وَهُوَ فُسِّرَ قولُ □
تَعَالَى " وَلِيُمَحِّصَ □ الَّذِينَ آمَنُوا " أَي يَبْتَلِيهِمْ قاله ابنُ
عَرَفَةَ . وقال ابنُ إِسْحَاقَ : جَعَلَ □ الأَيَّامَ دَوَلًا بَيْنَ النَّاسِ
لِيُمَحِّصَ المُؤْمِنِينَ بِمَا يَقَعُ عَلَيْهِمْ مِنْ قَتْلِ أَوْ أَلَمٍ أَوْ ذَهَابِ
مَالٍ قال : " وَيَمْحَقُ الكَافِرِينَ " أَي يَسْتَأْصِلُهُمْ . قال ابنُ عَرَفَةَ
رَحِمَهُ □ تَعَالَى : التَّمْحِيصُ : " التَّنْقِيصُ " يُقَالُ : مَحَّصَ □ عِنْدَكَ
ذُنُوبَكَ أَي نَقَصَهَا فَسَمَّى □ ما أَصَابَ المُسْلِمِينَ مِنْ بَلَاءٍ تَمْحِيصًا
لأَنَّهُ يَنْقُصُ بِهِ ذُنُوبَهُمْ وَسَمَّاهُ □ من الكَافِرِينَ مَحْقًا . التَّمْحِيصُ :
" تَنْقِيصُ اللَّحْمِ مِنَ العَقَبِ " لِيُفْتَلِّهَ وَتَرَأَى . وَنَحْوُ الأَزْهَرِيِّ فِي
التَّهْذِيبِ : مَحَّصَتِ العَقَبَ مِنَ الشَّحْمِ إِذَا نَقَّصَتْهُ مِنْهُ لِتَفْتَلِّهَ
وَتَرَأَى فَتَأْمَلُ . " وانْمَحَصَ : أُفْلِتَ " . وَفِي التَّكْمِيلَةِ : انْفَلَّتَ عَنْ
ابنِ عبيّادٍ . انْمَحَصَ " الوَرَمُ " إِذَا " سَكَنَ " مِثْلَ انْمَحَصَ نَقْلًا
الصَّاعِغَانِيَّ عَنْ ابنِ عبيّادٍ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : المَحْصُ : خُلُوصُ
الشَّيْءِ وَمَحْصَهُ يَمْحَصُهُ مَحْصًا وَمَحَّصَهُ تَمْحِيصًا : خَلَّصَهُ زَادَ
الأَزْهَرِيُّ : مِنْ كُلِّ عَيْبٍ وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُ قَوْلِهِ تَعَالَى : " وَلِيُمَحِّصَ □
الَّذِينَ آمَنُوا " أَي يُخَلِّصَهُمْ . وقال الفَرَّاءُ : يَعْنِي يُمَحِّصُ
الَّذِينَ زُوبَ عَنْ الَّذِينَ آمَنُوا . وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ □ تَعَالَى عِنْدَهُ
وَذَكَرَ فِتْنَةً فَقَالَ : " يُمَحِّصُ النَّاسَ فِيهَا كَمَا يُمَحِّصُ ذَهَبُ المَعْدِنِ "
أَي يُخَلِّصُونَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ كَمَا يُخَلِّصُ ذَهَبُ المَعْدِنِ مِنَ التُّرَابِ
وَتَمْحِيصُ الذُّنُوبِ . تَطْهَرُهَا . وَقَوْلُهُمْ : مَحَّصَ عِنْدَنَا ذُنُوبَنَا أَي

أَذْهَبَ مَا تَعَلَّقَ بِنَا مِنَ الذُّنُوبِ . وَالْمُحَاصُّ كَمُعَظِّمٍ : الذِّدِّيُّ مُحَاصِّتٌ
عَنْهُ ذُّنُوبُهُ عَنْ كُرَاعٍ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَلَا أَدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ إِزْمًا
الْمُحَاصُّ الذُّنُوبُ . وَمَحَاصُّ مَا بِيكَ وَمَحَاصِّهِ : أَذْهَبِيَهُ وَهُوَ مَجَازٌ
وَكَذَا تَمَحَّصَتْ ذُّنُوبُهُ . وَامْتَحَصَ الطَّبَّيُّ فِي عَدْوِهِ : أَسْرَعَ فِيهِ . قَالَ
:

" وَهُنَّ يَمُحَّصُونَ امْتَحَصَ الْأَطْبَاءُ جَاءَ بِالْمَصْدَرِ عَلَى غَيْرِ الْفِعْلِ لِأَنَّ
مَحَاصَّ وَامْتَحَصَ وَاحِدٌ . وَمَحَاصَّ بِهَا مَحَاصٌّ إِذَا ضَرَطَ . وَحَبِيلٌ مَحِيصٌ
كَأَمِيرٍ : أَجْرَدٌ أَمْلَسٌ شَدِيدُ الْفِتْلِ . وَتَمَحَّصَتْ الظَّلَامَاءُ :
تَكَشَّفَتْ . وَمُحَاصَّتٌ عَنِ الرَّجْلِ يَدُهُ أَوْ غَيْرُهَا إِذَا كَانَ بِهَا وَرَمٌ
فَأَخَذَ فِي النَّقْصَانِ وَالذَّهَابِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَالْمَعْرُوفُ
مِنْ هَذَا حَمَصَ الْجُرْحُ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَأَمَحَّصَتْ السُّهْمُ : أَنْفَذَتْهُ
نَقْلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ . وَمَحَصَ الثَّوْرُ الْبَقْرَةَ : سَفَدَهَا نَقْلَهُ
ابْنُ الْقَطَّاعِ .

مرص .

" الْمَرِصُ " أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمَرِصُ " لِلثَّدِيِّ
وَنَحْوِهِ : الْغَمَزُ بِالْأَصَابِعِ " وَقَدْ مَرَّصَهُ مَرِصًا . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
الْمَرِصُ كَصَبُورٍ : النَّاقَةُ السَّرِيعةُ " كدَرُوصٍ . " وَمَرَّصَ " إِذَا " سَبَقَ
" ظَاهِرُهُ أَنْزَلَهُ مِنْ حَدِّ نَصَرَ وَضَبَطَهُ الصَّاعِغَانِيُّ مَرِصًا بِالْكَسْرِ .
وَتَمَرَّصَ الْقِشْرُ عَنِ السُّلْتِ " أَي " طَارَ " عَنْهُ نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ عَنْ
ابْنِ فَارِسٍ .

مصص